الجنرال حاييم بارليف، حاضراً في المؤتمر الصحافي الذي أعلن فيه نبأ هذا الاستثمار[٣١].

وكان لتطوير العلاقات الثقافية والرياضية بين الدولتين في الفترة نفسها، أبعاد سياسية أيضاً، في ضوء التأييد الدولي المهم لدعوة الأمم المتحدة بمقاطعة نظام التمييز العنصري، والذي طبق في ما بعد على المستويين الحكومي وغير الحكومي؛ وكانت النتيجة ان وجدت جنوب أفريقيا صعوبة متزايدة في استضافة أية فرقة فنية دولية، أو اقامة أية مباراة رياضية على أراضيها. وقام مغنو فرقة «كارمان» الاسرائيلية والكوميدي الاسرائيلي شمعون تزيغان بزيارة جنوب أفريقيا في العام ١٩٦٨[٣٢]. كما أدى موسيقيان رئيسيان في الفرقة السيمفونية الاسرائيلية أعمالاً موسيقية في جوهانسبورغ في العام ١٩٧٠[٣٣]. وتمت مبادلات رياضية عدة في العام ١٩٧١، شملت زيارات الى جنوب أفريقيا، قام بها فريق اسرائيل للجودو (كان أول فريق جودو دولي يزور جنوب أفريقيا)، وبطل اسرائيل لكرة السلة 'ماكابي تل ــ أبيب' (لم يلعب سوى مع فرق بيضاء) وفريقان لكرة القدم (أجريا مباريات مع فرق مختلطة من السود والبيض في كاب تاون)[٣٤]. وفي العام ١٩٧٢ شارك فريق نسائي لكرة المضرب في مباريات كأس الاتحاد[٣٥]. وفي العام ١٩٧٣ قدم ١٢٠ جنوب أفريقي الى اسرائيل لحضور مباريات «مكابياه» احتفالاً بالذكرى ٢٥ لاعلان «دولة اسرائيل»[٣٦].

ولم تكن الروابط السياسية والديبلوماسية لتتطور على المستوى الرسمي بسرعة أقل من تطور المبادلات التجارية الذي تلا حرب العام ١٩٦٧. وكان من أول أعمال اللجنة المشتركة تنظيم لقاء بين ب. و. بوتا الذي يرئس حالياً الحكومة في جنوب أفريقيا، وشمعون بيرس الذي كان حينها أميناً عاماً لحزب العمل الاسرائيلي، وصار لاحقاً ــ مثل بوتا ــ وزيراً للدفاع[٣٧]. وفي العام ١٩٦٨ تم تعيين مفوض تجاري اسرائيلي في جنوب أفريقيا[٣٨]؛ وفي العام ١٩٦٩ عين ميخائيل ميخائيل قائماً بالأعمال برتبة سفير[٣٩]؛ وفي العام ١٩٧٣ افتتحت جنوب أفريقيا أول بعثة ديبلوماسية لها في تل أبيب[٤٠].

ولم يصل مستوى البعثتين الدبلوماسيتين الى درجة سفارة سوى في العام ١٩٧٤، وعزز تبادل الزيارات الرسمية وغير الرسمية للزعماء السياسيين للدولتين، العلاقات في تلك المرحلة. وفي العام ١٩٦٨ زار جنوب أفريقيا عضو حزب الأحرار المستقل في الكنيست جدعون هوزنر، والجنرال عوزي نركيس، وهذا الأخير حل ضيفاً على «الاتحاد الصهيوني»[٤١].

وقام كل من رئيس وزراء اسرائيل ديفيد بن ــ غوريون ورئيس الاستخبارات السابق حاييم هرتزوغ بزيارة جنوب أفريقيا في العام ١٩٦٩. وقابل بن ــ غوريون يرافقه الكولونيل جوزيف غولان الذي كان قد ترك لتوه الجيش الاسرائيلي ليصبح ملحقاً عسكرياً في فرنسا، رئيس الوزراء فورستر[٤٢]. وفي العام نفسه حلّ ضيفاً على «الاتحاد الصهيوني» الجنرال دورون الذي كان حينها نائب الرئيس التنفيذي لجامعة تل ــ أبيب، بعد أن كان مديراً للدفاع المدني الاسرائيلي خلال حرب حزيران (يونيو)[٤٣]. وفي ١٩٧٠، قامت الكولونيل أوتيللا ليفي، قائدة الفرقة النسائية في الجيش الاسرائيلي بزيارة جنوب أفريقيا، برفقة تامار ايشيل مسؤولة العلاقات الخارجية في بلدية القدس[٤٤]؛ وقام البريغادير دان لاند بزيارة مماثلة[٤٥]. واستمرت هذه الزيارات حتى بعد الاحتجاج الغاضب من جنوب أفريقيا الذي أثاره تقديم مساعدة «انسانية» من اسرائيل الى لجنة التحرير في منظمة الوحدة الأفريقية. وقام نائب رئيس بلدية القدس بزيارة جنوب أفريقيا في حزيران (يونيو) ١٩٧١ وكذلك فعل مساعد وزير الخارجية الاسرائيلي وكلاهما جاء في مهمة لزيادة التبادل التجاري[٤٦]. ووصل الى جنوب أفريقيا اليعازر شوستاك، لاقامة فرع لرابطة الصداقة الاسرائيلية ــ الجنوب أفريقية التي يرئسها هو؛ وأجرى مناحيم بيغن محادثات مع رئيس الوزراء فورستر[٤٧]. وفي المقابل قام نائب رئيس مجلس الشيوخ في جنوب أفريقيا وعضوان في البرلمان أحدهما من «الحزب الوطني» (الحاكم) والآخر من «الحزب الموحد» المعارض (الأبيض)، بزيارة اسرائيل في العام ١٩٧١. وفي العام ١٩٧٢ زار ستيفانوس بوتا، وزير الري والغابات، اسرائيل لدراسة وسائل تخزين المياه[٤٨]. وقام ايستير هوليتز، السفير الاسرائيلي السابق لدى الدانمارك، بزيارة جنوب أفريقيا في العام نفسه، بدعوة من المجلس النسائي الصهيوني[٤٩]. وفي العام